



إبارةشبة جنوبي أمريكا للأقباط الأرثوذكس

الرسالة الشهرية لزوجات الآباء الكهنة – مارس ٢٠٢٤ م

فقدان الدعم

التعريف الأكاديمي: يشير نقص الدعم داخل الجماعات الدينية إلى النقص في تقديم المساعدة العاطفية أو الروحية أو العملية للأفراد المحتاجين. في الأدبيات الأكاديمية، غالباً ما يتم مناقشة هذا المفهوم في سياق نظرية الدعم الاجتماعي، والتي تشمل الدعم العاطفي، والدعم الفعال، والدعم المعلوماتي، والدعم التقييمي.

الوقاية: تعزيز ثقافة الدعم داخل المجتمع وتشجيع المساعدة المتبادلة.

إشارة إنجيلية: غلاطية ٦: ٢ "احملوا أثقال بعضكم بعضاً، وهكذا تكملون ناموس المسيح."

قصص إنجيلية:

- ١- موسى وهارون يدعمان بعضهما البعض (خروج ١٧: ١٠-١٣) في المعركة ضد العمالقة، احتاج موسى إلى الدعم لإبقاء ذراعيه مرفوعتين. قدم هارون وحمور الدعم اللازم، مما يوضح أهمية الدعم المتبادل في مواجهة التحديات.
- ٢- أصدقاء أيوب (أيوب ٢: ١١-١٣) في البداية، قدم أصدقاء أيوب الدعم من خلال الجلوس معه أثناء معاناته. ومع ذلك، أصبحت محاولتهم لشرح معاناته داعمة فيما بعد. تسلط هذه القصة الضوء على تعقيدات تقديم الدعم المعنوي.
- ٣- السامري الصالح (لوقا ١٠: ٢٥-٣٧) يؤكد مثل السامري الصالح على أهمية تقديم الدعم للمحتاجين، بغض النظر عن الاختلافات الاجتماعية أو الدينية.

التداعيات على الرعاية الروحية والقيادة والعلاقات الشخصية:

- ١- الصحة العاطفية: يمكن أن يؤدي نقص الدعم إلى الضيق العاطفي ويعيق قدرة الأفراد على التعامل مع التحديات.
- ٢- التماسك المجتمعي: تساهم العلاقات الداعمة في إحساس بالمجتمع والتماسك داخل المجموعة الدينية.

٣- فعالية القيادة: القادة الذين ينمون بيئة داعمة يعززون فعاليتهم في تقديم الرعاية الروحية والإرشاد.

الخلاصة: تؤكد الأدبيات الأكاديمية والقصص الإنجيلية على أهمية الدعم في تنمية مجتمع ديني صحي ومزدهر. يجب أن تعطي الرعاية الروحية والقيادة الأولوية لبناء شبكات داعمة، والاعتراف بالاحتياجات المتنوعة للأفراد، وخلق بيئة يشعر فيها الجميع بأنهم مقدرون ومعتنى بهم.

قصص طريفة:

١- لغز كتب التراتيل المفقودة:

في مجتمع كنسي صغير، كان أعضاء الكورال يستعدون لخدمة يوم الأحد الخاصة. ومع ذلك، عندما وصلوا إلى الكنيسة يوم السبت للبروفة، اكتشفوا أن جميع كتب التراتيل قد اختفت بشكل غامض. بدلاً من الانزعاج، قرر أعضاء الكورال أن يكونوا مبتكرين. حولوا الأمر إلى لعبة طريفة، حيث ابتكر كل عضو كلماته الخاصة على ألحان معروفة. وجد الحضور أنفسهم يغنون عن الجوارب المفقودة ومفاتيح السيارة الضائعة، محولين ما كان يمكن أن يكون موقفاً مليئاً بالتوتر إلى بروفة مليئة بالفرح والضحك. عندما جاء يوم الأحد، انضمت الجماعة إلى المرح، وأصبحت كتب التراتيل المفقودة ذكرى عزيزة.

العبرة: أحياناً، يمكن أن تؤدي التحديات غير المتوقعة إلى لحظات من الضحك والإبداع داخل مجتمع مساند.

٢- حكاية فوضى العشاء الجماعي:

في مجتمع ديني متقارب معروف بعشاءاتهم الجماعية، وقع حادث مساءً. الأخت سارة، المعروفة بفطيرة التفاح اللذيذة، أسقطت الحلوى بالكامل على الأرض قبل الحدث مباشرة. بدلاً من السماح لخيبة الأمل بتحديد نغمة الحدث، تجمع المجتمع معاً. حولوا العشاء الجماعي إلى حفلة "اصنع حلوياتك بنفسك"، حيث جلب الجميع المكونات، واستمتعوا بإبداع الحلويات العفوية في الحال. دوى الضحك في قاعة الأخوة بينما كان الناس يصنعون أطعمة فريدة، وتحول المساء إلى واحد من أكثر العشاءات الجماعية ذكرى في تاريخ المجتمع.

العبرة: يمكن للمجتمع الداعم أن يحول العقبات إلى فرص للضحك المشترك والإبداع.

- تهدف هذه القصص إلى إضافة الفكاهة إلى المواقف التي قد تكون تحدياً، مؤكدة على القدرة على التكيف والأخوة التي يمكن أن تظهر داخل مجتمع ديني متقارب.

References and Studies:

- 1- "Social Support: An Interactionist View" by Sheldon Cohen and Lynn G. Underwood:**

This paper explores the different dimensions of social support and their impact on well-being, emphasizing the importance of supportive relationships.

- 2- "Social Support and Health" by Tara L. Gruenewald, Bert N. Uchino, and Kathleen C. Light:**

A comprehensive review discussing the links between social support and health outcomes, emphasizing the role of supportive networks.

- 3- "The Role of Social Support in Coping and Adjustment to Bereavement" by Margaret S. Stroebe and Henk Schut:**

This study delves into the role of social support in coping with bereavement, illustrating how supportive relationships contribute to emotional well-being.